

يدق مسمارا بتابوتك ، يا حبي
ويا بوابة الهناء
لن نعبّر الجسر اليك ، مرة أخرى
ولن نعود في المساء
باريس ماتت
فوداعاً أيها الأحياء !

4

العودة من المنفى

ولادة أخرى هو الموت ، هو الإياب
الرمل والحصى على الشاطئ والضباب
زوارق الحب
تحطمت
وغاض النور في العباب
ريشة نسرٍ عُرزت في وردة ، كتاب
ظلّ طوال الليل مفتوحاً
وظل العندليبُ ساهداً في الغاب
- ناظم عاد ! من يدق الباب ؟
عاد من المنفى مع الطيور والسحاب
كان الصدى يزقو
وكان البحر في انتظاره
يدحرج الأحجار والأخشاب
ناظم عبر الأناضول ، فافتحوا الأبواب